



نور يسوع المسيح  
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ  
الب الغ



NOUR ALMASIH / Light of Christ  
Registered Society. No. 580 327 914

السنة الثلاثون - عدد 1615 Issue No  
غربي (02/10/2022) (19/09/2022) شرقي

جمعية نور المسيح  
رقم: 580 327 914

## اللحن السابع أحد ما بعد رفع الصليب الكريم المحيي الأيوثينا الخامس

### وتذكار القديسين تروفيئوس وسبّاتئوس ودوريمادُن الشهداء



طروبارية القيامة  
على اللحن السابع:-

حطمت بصليبك الموت وفتحت للص  
الفردوس ، وحولت نوح حاملات الطيب  
وأمرت رسلك ان يكرزوا منذرين، بأنك  
قد قمت أيها المسيح الاله مانحاً العالم  
الرحمة العظمى .

#### قنداق رفع الصليب على اللحن الرابع:-

امنح رأفاتك لرعيّتك الجديدة المنسوبة إليك  
أيها المسيح الاله. يا مَنْ ارتفع على الصليب  
طوعاً. وَسُرَّ مبهجاً بقدرتك ملوكنا المؤمنين  
مانحاً أيّاهم الغلّبات على الأعداء. ولتكن لهم  
مؤازرتك سلاح سَلْمٍ وراية ظَفَرٍ لا تُقَهَر.

#### الابولييتيكية لرفع الصليب، على اللحن الأوّل:-

خَلِّصْ يا رَبُّ شَعْبَكَ وبارك ميراثك. وامنح  
ملوكنا المؤمنين الغلّبات على البربر. واحفظ  
بقوّة صليبك جميع المختصين بك.

#### طروبارية شفيع / لة الكنيسة .....

✠ إن الشياطين توجه هجماتنا المنظورة إلى  
الجُبناء فارسموا أنفسكم بعلامة الصليب بشجاعة  
ودعوا هؤلاء يسخرون من ذواتهم أما أنتم فتحصّنوا  
بعلامة الصليب.

✠ حيث وجدت إشارة الصليب ضَعَفَ السّحر  
وتلاشت قوّة العِرافة. القديس أنطونيوس الكبير

✠ كل من لا يعترف ان يسوع المسيح جاء في  
الجسد فهو ضدّ المسيح، وكل من لا يعترف بشهادة  
الصلب هو من الشيطان، وأي من يفسد شهادات  
الرّب لشهوته ويقول انه لا يوجد لا قيامة ولا دينونة  
هو الابن الاول للشيطان ...

القديس بوليكاربوس تلميذ القديس يوحنا اللاهوتي

يجب أن أتحمّله لأنّه صليب وضعه الله أمامي. كلاً،  
حل الصليب أعمق بكثير. أنت قرّرت أن تكفّر  
بنفسك، وقرّرت أن تكون امبراطوريّة المسيح أو مملكة  
المسيح مملكته، والمسيح سيّد على حياتك وسلوكك،  
وهذا جعلك لا تأتي إلّا من المحبة. أنت تحمل جارك  
لأنك تائب إلى الله والله يحبّه، وكما مات على الصليب  
من أجلك، مات أيضاً على الصليب من أجله.

لست أنت تحيا بل المسيح يحيا فيك، فتحمل صليبك،  
أي تحيا بمقتضى المحبة الإلهيّة. هذا شرط لكي تقدر في  
الأخير أن تقول لست أنا أموت بل المسيح ينتصر على  
الموت في. حمل الصليب يصير مسيرتك أنت إلى القيامة.

#### نشرة الراعي

(٤) نحن نكرّم الصليب ونطلب قوّته المُحيّة في  
صلواتنا قبل أن نطلب معونة القديسين أو شفاعتهم...  
وذلك لأن الصليب هو علامة ابن الإنسان ورسم  
تجسده وآلامه لخلاصنا. فعلى الصليب قدّم السيّد  
المسيح نفسه ذبيحة لله الآب من أجل خطايانا لكل  
من يؤمن به. لذلك صارت علامة الصليب هي الإشارة  
المشتركة بين جميع المؤمنين كرمز للخلاص والمحبة  
المشتركة.

(٥) فلنكرّم الصليب المقدس الذي أعطينا أن نغلب  
به العدو اللئيم، ونرشم به على جباهنا، وقلوبنا وسائر  
أعضائنا لنطرد به الشيطان.

الصليب علامة الرّب وخاتمه الذي صار الخلاص  
لآدم وذريته من أسر إبليس عدونا.

الصليب هو موضوع فخرنا في هذه الحياة وهو  
علامة إيماننا، كما قال بولس الرسول: «وَأَمَّا مَنْ  
جَهْتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَحَرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبَّنَا يَسُوعَ  
الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ.»  
(غلاطية ٦: ١٤).

القديس كيرلس الأورشليمي

نقرّر إذاً أن نكفر بأنفسنا وأن نحمل صليبنا وبعد ذلك  
نتبع يسوع بحركة مستمرة. هذا مشروع حياة لا ينتهي.  
لا أحد يقدر أن يقول إني وصلتُ وحققت مسيحيّتي  
ولم يعد ينقصني شيء. ولكن نتبع يسوع إلى أين؟ يسوع  
رُفِعَ على الصليب حبّاً بالبشر. «لأنّه هكذا أحبّ الله  
العالم حتّى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كلّ مَنْ  
يؤمنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ.» (يو ٣: ١٦).  
الصليب إذاً هو قَمّة الحبّ الإلهي للبشر، والله ارتضى أن  
يكون قَمّة حبّ البشر بعضهم لبعض.

وهذا يعني أنّ حمل الصليب ليس - كما نفكر أحياناً -  
أنّ جاري صليبي، بمعنى أنّه يفتعل المشاكل ويُتعبني ولكن

(١) أعطانا السيد المسيح إلها الصليب سلاحاً نافذاً  
ينفذ في النار والهواء والماء والأرض ولا يحجبه شيء أو  
يعترض قوّته عارض. فهو قوة الله التي لا تُقاوم. تهرب  
من صورته الشياطين حينما يُرسم به عليها! الصليب هو  
قوّة المسيح للخلاص، والملائكة يخضعون لقوّته  
ويتبعونه حيثما شاهدوا رسمه ليُعيّنوا الملتجئ إليه ولا  
تحصل تخلية لمن حمل الصليب إلّا للذي ضعفت  
أمانته فيه.

(٢) بدلاً من أن تحمل سلاحاً أو شيئاً يحميك،  
احمل الصليب واطيع صورته على أعضائك وقلبك.  
وارسم به ذاتك لا بتحريك اليد فقط بل ليكن برسم  
الذهن والفكر أيضاً. ارسمه في كل مناسبة: في  
دخولك وخروجك، في جلوسك وقيامك، في نومك  
وفي عملك، ارسمه باسم الآب والابن والروح القدس.

#### مارآفرام السرياني

(٣) لا تخجل يا أخي من علامة الصليب فهو ينوع  
الشجاعة والبركات وفيه نحيا مخلوقين خلقه جديدة  
في المسيح... ألبسه وافتخر به كتاج.

القديس يوحنا الذهبي الفم

# الرسالة

ما اعظم اعمالك يا رب. كلها بحكمة صنعت باركي يا نفسي الرب

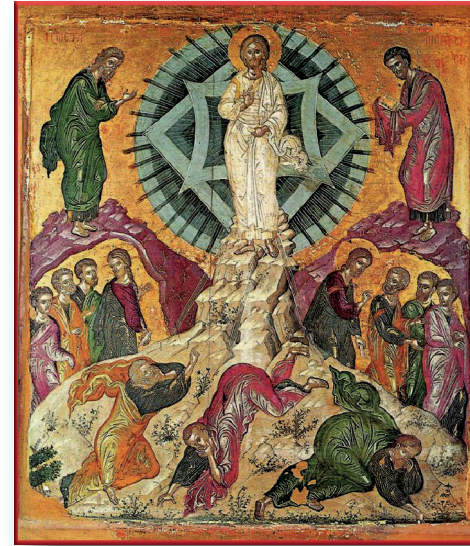
فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل غلاطية (غلا ٢: ١٦-٢٠)



يا إخوة، إذ نعلم أنَّ الإنسان لا يُبرَّر بأعمال الناموس بل إنَّما بالإيمان بيسوع المسيح، آمنا نحن أيضًا بيسوع المسيح لكي نُبرَّر بالإيمان بالمسيح لا بأعمال الناموس إذ لا يُبرَّر بأعمال الناموس أحدٌ من ذوي الجسد \* فإن كُنَّا ونحن طالبون التبرير بالمسيح ووجدنا نحن أيضًا خطاة، أفَيكون المسيح إذاً خادماً للخطيئة؟ حاشى \* فإني إنْ عدْتُ أُنبي ما قد هدمتُ أجعلُ نفسي متعدِّيًا \* لأنِّي بالناموس مُتُّ للناموس لكي أحيأ لله \* مع المسيح صُلبتُ فأحيا، لا أنا، بل المسيح يحيا فيَّ. وما لي من الحياة في الجسد أنا أحياء في إيمانِ ابنِ الله الذي أَحَبَّنِي وبذل نفسه عني.

## الإنجيل

فصل شريف من بشارة القديس مرقس الانجيلي  
البشير التلميذ الطاهر (مر: ٨: ٣٤ - ٩: ١)



قال الرَّبُّ: مَنْ أراد أن يتبعني فليُكفِّرْ بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني، لأنَّ مَنْ أراد أن يُخلَّص نفسه يهلكها، ومن أهلك نفسه من أجلي ومن أجل الإنجيل يُخلَّصها \* فإنَّه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه \* أم ماذا يُعطي الإنسان فداءً عن نفسه؟ \* لأنَّ مَنْ يستحي بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطي يستحي بي به ابنُ البشر متى أتى في مجد أبيه مع الملائكة القديسين \* وقال لهم: الحقُّ أقول لكم إنَّ قوماً من القائمين ههنا لا يدركون الموت حتَّى يروا ملكوت الله قد أتى بقوة.

وبعد ستة أيام من هذا الإعلان المقدس تجلَّى المسيح أمام تلاميذه بطرس ويعقوب ويوحنا، فعانوا مجده حسبما استطاعوا، مجد الملكوت الذي أتى بقوة؛ إنَّه: **التور الأزلي غير المخلوق.**

## أنت والصليب



عيد السجود للصليب الكريم الذي عيَّدناه بداية الأسبوع الماضي هو عيد للفرح لأنَّ الرَّبَّ يسوع سَمَّ الخطيئة على الصليب وافتدانا بدمه الكريم، ولهذا السبب نقول إنَّه بالصليب أتى الفرح لكلِّ العالم. ونحن إذا رفَعنا الصليب وسجدنا له أو علَّقناه على رقابنا فهذا طبعاً إكراماً للسَّيد الذي علَّق عليه، ولكنَّه أيضاً قبولاً منَّا لصليب يسوع الذي إذا أصبح صليبا نحن يمدِّنا بقوة القيامة.

تُخصَّص الكنيسة المقدَّسة أَحَدَيْن لهذا العيد، الأحد الذي يسبقه والأحد الذي يليه. في الأحد الذي سبق العيد كان هناك ذكر للحَيَّة التي رفعها موسى على شكل صليب في العهد القديم لإنقاذ الشعب من الموت في الصحراء بسبب لدغات الأفاعي. **يوم العيد قرأنا المقطع المتعلِّق بمحاكمة يسوع وصلبه.**

الذي يلفتنا اليوم في القراءة الإنجيلية المختارة من **بشارة الرسول مرقس** أنَّها لا تتكلَّم على صليب يسوع ولكن على صليبا نحن. كان لدينا في العهد القديم ترقُّب لصليب الرَّبِّ، أتى الرَّبُّ وصُلب، وبقى على كلِّ واحد منا أن يحمل صليبه. **«من أراد أن يتبعني فليُكفِّرْ بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني».** نلاحظ أنَّ هذه الآية تبدأ باختيار يُعرض عليك: أن تتبع يسوع أو لا تتبعه. يسوع يسمح لك أن تقرر إذا كنت تريد أن تكون من أتباعه أم لا. هنا يعطيك الحُرِّيَّة. ولكن، بعد ذلك، تأتي أفعال

الأمر: فليُكفِّرْ بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني. هذا لا يعني أنَّك، مسيحياً، تفقد حُرِّيَّتكَ، بل العكس، فالحياة في المسيح هي التي تُحرِّك لأن الحُرِّيَّة هي **نقطة الوصول** وليست نقطة الانطلاق، أنت تصل إلى الحُرِّيَّة عندما تتحرَّر من كلِّ ما يستعبد النفس البشريَّة، ولكِنَّك لا تصل إلى هذه الحُرِّيَّة إلَّا إذا مشيت بنور الكلمة الإلهيَّة. المقصود إذاً أنَّك لا تقدر أن تتبع يسوع على مزاجك. ولا تقدر أن تقول: أنا أتبع يسوع في أمر، ولا أتبعه في أمر آخر. يسوع هو الذي يقرِّر كيف تتبعه. لكي تتبعه عليك أن تكفِّرْ بنفسك.

أن تكفِّرْ بنفسك يعني، أولاً، ألا تُعَبِّد نفسك، ألا ترى نفسك مركز الكون وأنَّ كلَّ شيء موجود من أجلك ومن أجل متعتك ومن أجل خدمتك. ويعني، ثانياً، أن الأنايَّة عندك غير موجودة، أي ألا تكون تصرِّفاتك مبنية على مصلحتك ولا على إرادتك ولا على رغباتك، بل على المسيح وما يُرضيه وحده.

أن تكفِّرْ بنفسك يعني إذاً ما سمعناه من الرسول بولس في قراءة اليوم: **«مع المسيح صُلبتُ فأحيا، لا أنا، بل المسيح يحيا فيَّ».** يعني ما عاد هناك من فصل بينك وبين يسوع. لم يعد هناك يسوع وأنا وباقي الناس. يسوع هو الكلُّ في الكلِّ.

ثم يأتي أن تحمل صليبك. حُلِّ الصليب ممارسة معروفة في الامبراطوريَّة الرومانيَّة. فالحكوم بالموت على الصليب، بسبب تعدُّ كبير فعَله ضد القوانين الرومانيَّة، كان عليه أن يحمل الأداة التي حكمت الامبراطوريَّة بأن يموت عليها، كعلامة لخضوعه من جديد لهذه الامبراطوريَّة وقوانينها. أن تحمل الصليب يعني أن تعود خاضعاً بعد تَمَرُّد. هذا بالنسبة إلى الامبراطوريَّة الرومانيَّة. أمَّا بالنسبة إلى الحياة في المسيح فحملُ الصليب يعني العودة إلى أحضان ملك الملوك وربِّ المجد، يعني الخضوع مجدداً لأحكام ملكوت الله بعد تَمَرُّد، يعني توبة بعد خطيئة. هو دعوة إذاً لاعتماد التوبة الدائمة نَهْجاً لحياتنا.